الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية و الادبية

الموضوع:

دور الاتساق والانسجام في بناء الوضعية الادماجية "للسنة الرابعة متوسط انموذجا "

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص : تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين

شعيب نجاة

بويش جنان

إشراف الأستاذ:

لزعر المختار

السنة الجامعية :2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية و الادبية

الموضوع:

دور الاتساق والانسجام في بناء الوضعية الادماجية لسنة الرابعة متوسط "انموذجا "

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص : تعليمية اللغات

إعداد الطالبتان
شعيب نجاة
بويش حنان

إشراف الأستاذ
لزعر المختار

السنة الجامعية :2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير:

الحمد الله الذي أنار لي درب المعرفة ، وأعاننا على إنجاز هذا العمل،ووفقنا إلى هذا الواجب ، نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد على إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة ، وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات ،ونخص بالذكر الدكتور المشرف :" **لزعر المختار"** الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا في إتمام هذا العمل .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأستاذة قسم اللغة و الأدب العربي الذين قدموا لنا يد العون ، أخص بالذكر الاستاذة **"نكاع سعاد "**

وفي الأخير نبعث أسمى آيات الشكر و الامتنان لكل من ساعدنا في إتمام هذا البحث.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين الذي هدان نعمة العلم،وما كان .....لولا أن هدنا الله ثم الصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي هذا العمل إلى :

من أوصانا بهما القرأن الكريم**" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "**

إلى من أنجبتني وربتني إلى من سهرت الليالي إلى من كانت تسقيني الدهاء إلى من ضمتني إلى أحضانها

إلى **أمي الغالية** أطال الله في عمرها .

إلى معلمي الأول **أبي** علمني العطاء دون انتظار أطال الله في عمره وزرعه الصحة و العافية .

إلى مصدر فخري وإعتزازي **أخوتي** الأعزاء

على من اضاء لي الدرب في سبيل تحصيل العلم و لو بتقدير بسيط من المعرفة من المعلمين والأستاذة الكرام .

إلى رفقاء دربي الذين كانوا بمثابة إخوة زملائي وأصدقائي الأعزاء من بينهم **"شعيب نجاة "**

إلى كل هؤلاء وبأسمى المعاني و الوفاء أهدي هذا العمل .

<u>حنان</u>

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من زرع في نفسي المثل الأعلى و التربية الفاضلة وحب العمل إلى من عمل جاهدا على إرضائي وتمنى لي النجاح دوما : يفخر بي : **أبي العزيز أطال الله في عمره**

إلى فردوس القيم والأحكام وقاموس العواطف على فيض المحبة و الحنان

إلى أعز إنسانة في الوجود إلى قرة عيني **" أمي"** الغالية أطال الله في عمرها

إلى أبرز ما وهبني الله بهم إخواني الأعزاء اللذين تقاسم معي حلو الحياة ومرها وغلى كل عائلة**" شعيب و قدروري "**

وإلى من تقاسمت معها هذه العمل **بويش حنان** "صديقة العمر

نجاة

المقدمة

تعد ظاهرتي الاتساق والانسجام أداة من الأدوات التي تسهم في تكوين البنية النصية، التي تعتمد على العناصر المتمثلة في الوحدات اللغوية، ووسائل تشكيلها وتماسكها هذا بالنسبة للمنتج و المحلل بصفة عامة ، في حين تزداد أهمية ظاهرة الاتساق والانسجام عندما نتحدث في إنتاج التعبير الكتابي عند المتعلمين.

ذلك أن التعبير منبع التعليمات اللغوية التي يتلقاها المتعلم في درس اللغة العربية، وفيه تنبثق المهارات اللغوية التي يتناولها أثناء العملية التعليمية، وللتحكم في التعبير الكتابي لا بد للمتعلم أن يكون قادرا على استيعاب آليات ووسائل كثيرة، لا يسعنا هنا أن نتناولها فاقتصرنا فقط على جانب منها وهو الاتساق والانسجام و إشكالية البحث تتمحور حول ما مدى تطبيق المقاربة اللسانية النصية في مناهج تعليم اللغة العربية في مستوى سنة رابعة متوسط وعلى الخصوص في الانتاج الكتابي و الوضعيات الادماجية ؟وتحت هذه الإشكالية نتساءل عن :

1- مفهوم الاتساق والانسجام

2-كيف يمكن للمتعلم أن يوظف هذه الخاصية ؟

للإجابة عن الاشكالية إرتأينا أن يكون عنوان بحثنا كالأتي "دور الاتساق والانسجام في بناء الوضعية الادماجية السنة الرابعة متوسط نموذجا .

وتماشيا مع طبيعة الموضوع جاءت خطة بحثنا ممنهجة كالآتي : (مقدمة وفصلين وخاتمة وملحق).

الفصل الأول جاء بعنوان" مفاهيم وتعريفات " وقسمنا إلى مبحثين المبحث الأول كان تحت عنوان " تعريف لسانيات النص " تناولت فيه أهم المفاهيم الخاصة بالنص و النصية و المبحث الثاني بعنوان ظاهرتي الاتساق و الانسجام" جاء فيه عدة مفاهيم حول الاتساق والانسجام ثم تطرقنا إلى تعريف أهم أدوات الاتساق والانسجام و الفصل الثاني أطلقنا عليه عنوان: بناء الوضعية الإدماجية ظل ظاهرتي الاتساق و الانسجام وهو دراسة تطبيقية ضمن مبحثين: المبحث الاول فيه الوضعية الإدماجية: المفهوم و البناء وفق مقررات وزارة الوطنية، أما المبحث الثاني: كان مجموعة من النماذج حول الوضعية الإدماجية التي قام بها تلاميذ سنة رابعة متوسط في الاختبار.

وفي الأخير توصلنا إلى خاتمة لخصنا فيها أهم ما جاء في البحث .

وقد اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على منهج لسانيات معتمدين على الوصف والتحليل، لأننا رأيناه المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسة، تناول عدة باحثين موضوع (الاتساق و الانسجام) نذكر منهم :
موسى ، الاتساق و الانسجام ومظاهرهما
محمود درويش "خليفي أحلام ، الاتساق و الانسجام وأثرهما في التماسك النصي" وغيرها من البحوث ، إلا انهم لم يوظفوا في إنتاج المتعلم بل في إنتاج المبدعين.
ولم نجد فيما رجعنا إليه من ابحاث من تناول الاتساق و الانسجام في بناء الوضعية الادماجية ،وهذا ما دفعنا إلى اختياره و العمل على دراسته وتحليله وكان اختيارنا لهذا الموضوع جملة من الاسباب و الدوافع تتمثل فيما يلي :

الدوافع الذاتية :

- ميلنا على ميدان التربية و التعليم .
- هذا النوع من المواضيع يساعدنا على التعرف على معارف جديدة في مجال التعليم
- تناولنا هذا الموضوع حبا فيه ورغبة في تحقيق هدف

الدوافع الموضوعية :

- لمعرفة كيف يتم تعليم حصة التعبير الكتابي
- الاطلاع على أهم طرق تدريس التعبير الكتابي الحديثة .
- الوقوف على كيفية تحقيق الوضعية الادماجية في مرحلة سنة رابعة متوسط.

وعلى غرار كل البحوث فقد واجهتنا بعض الصعوبات منها : ضيق الوقت وصعوبة الحصول على نماذج في الوضعية الادماجية .

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها أثناء دراسة هذا الموضوع:

1-محمد خطابي ، لسانيات النص : مدخل إلى انسجام الخطاب .
2-نعمان بوقرة ، مدخل إلى التحليل اللساني الشعري .
3-دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة متوسط

وفي الأخير يقدم كلمة الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل **" لزعر مختار "** لما قدمه لنا من التوجيهات والإرشادات من بداية البحث إلى نهايته .

الفصل الأول

المفاهيم والنظريات

المبحث الأول : تعريف لسانيات النص

المبحث الثاني : ظاهرتي الاتساق و الانسجام

المبحث الأول: تعريف لسانيات النص:

اللسانيات النصية فرع من فروع اللسانيات يُعنى بدراسة مميزات النص من حيثُ حدُّه وتماسكُه[1]. و يُحدد هذا النص محاور اللسانيات النصية linguistique textuelle في النقاط التالية:

- الحد والمفهوم وما يتصل بهما.
- المحتوى التَّواصُلي وما يرافقه من عناصر ووظائف لُغوية (fonctions) داخل مقام تواصلي(situation communication)
- التماسك والاتساق أو ما نصطلح عليه بالنصية مُقابلاً للمصطلح الغربي "Textualité"؛ لأن الاصطلاحات السابقة ليست إلاَّ عناصر تندرج داخلها.

تحتل مسألة النصية هذه مكانًا مرموقًا في البحث اللساني؛ لأنها تجري على تحديد الكيفيَّات التي ينسجم بها النص (الخطاب)، فهو كوثيقة مكتوبة أو ملفوظ أو تلفُّظ حاضر المرجعُ الأول لكل عملية تكشف عن الأبنية اللُّغوية، وكيفية تماسكها وتجاورها من حيث هي وحدات لسانيَّة، تتحكم فيها قواعد إنتاج متتاليات مبنية، يشترك تحليل الخطاب ولسانيات النص - كقطاعين لسانيين - في الكشف عنها[2].

إذا كان الباحثون قد توسلوا بما يؤدي الانسجام (cohésion) ويحققه داخل كل تركيب نصي ، وبذلوا الجهود .....للبرهنة عليه ،فإن اللسانيات عند أدام (J.M ADAM) تسعى إلى بلورة عدم انسجام (النصوص الخاطبات فيقول : "هدف اللسانيات النصية بسيط من أجل متابعة التحليل اللساني خارج إطار الجملة المركبة ونوع الجمل ،وكما تبدو جد صعبة ، يجب قبول التموقع على حدود اللسانيات بهدف بلورة عدم تجانس كل تركيب نصي" .

[1] ج. يول وج.بوان ، تحليل الخطاب ، تر ،محمد لطفي الزليطي ومنير التريكي ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1997 ، ص 30

[2] Jean dulois et autres ,dictionnaire de linguistique ,librairie Larousse, imprimerie berger ,levraut ,Nancy , France, éducations ,1982 ,p32

لا يجد النص تجانسه حسبه دائما-إلا داخل النشاط التأويلي للقارئ، لأن الانسجام النصي ليس خاصية لسانية تحققها الملفوظات (...) حيث يعطي المؤول بالدرجة الأولى للملفوظات المعنى والدلالات، ولا يكون عادة حكما بعد الانسجام غلا في نهاية عمله اللحظة الأخيرة.[1]

يتحدد من هذين النصين أربع مسائل : الأولى ، لا يوجد بحال من الأحوال ما يسمى النص المنسجم أو المتجانس على وجه الحقيقة ،على اعتبار تكوين النص من مجموعة مقاطع مختلفة كما سنرى مع نظريته في النصية و الثانية ، يشغل الانسجام و التجانس فضاءا ذهنيا يقوم على التأويل لا على الخاصية اللسانية للملفوظات ، وهو ما يتحكم فيه إسباغ المعاني والدلالات ، بحيث تأخذ الملفوظات النمطية مستقيمة لتؤدي وظيفة دلالية تتجانس مع حواملها اللغوية ، وهي المسألة الثالثة و الرابعة ، لا يمكن هذا التأويل غلا إذا كان المؤول على دراية بظروف الانتاج ليربط بينهما و بين التأويل ، ويحسن اختيار زمن الحكم الذي حدده الباحث باللحظة الاخيرة .

أ. **مفهوم النص:** يعد النص الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الدراسات اللسانية الحديثة.

النص لغة: من الفعل نصص، وقد عرفه ابن منظور في معجمه لسنا العرب بقوله " نصص: النَّصُّ: رفْعُك الشيء. نَصَّ الحديث يَنُصُّه نصّاً: رفَعَه. وكل ما أُظْهِرَ، فقد نُصَّ. ونَصَّت الظبيةُ جِيدَها: رفَعَتْه.وقال عمرو بن دينار: ما رأَيت رجلاً أَنَصَّ للحديث من الزُّهْري أَي أَرْفَعَ له وأَسْنَدَ. يقال: نَصَّ الحديث رفَعَه[2].

اصطلاحا : بعد أن تطرقنا إلى المفهوم اللغوي لكلمة النص، تجدر بنا الإشارة إلى تحديد مفهومه الاصطلاحي * على الرغم من الصعوبة لاختلاف علماء اللغة وعدم اتفاقهم على مفهوم موحد له، وذلك لتعدد والتباين في المدارس التي ينتمون

[1] J.M.ADAM, testes types et prototypes, recit description , explication et dialogue , Nathan, paris,4e édition ,2001.p 20

[2] ابن منظور، لسان العرب، تحقيق مجموعة من الأساتذة، دار صادر، بيروت، ط3، 1994 ص14.

إليها، فذهب بعض الدارسين إلى :" نفي سمة الكيان اللغوي من النص واعتبروه وحدة استعمال لا وحدة نظام ، في حين عدة آخرون اعتبروه مسلمة من المسلمات وجعلوه متتالية من الجمل."

فمفهوم النص في الفكر العربي المعاصر مفهوم حديث، وهذا ما يدل عليه عبد الملك مرتاض بقوله:" وقد حاولنا أن نعثر على ذكر اللفظ في التراث العربي النقدي فأعجزنا البحث ولم يفض بنا إلى شيء إلا ما ذكر أبو عثمان الجاحظ في مقدمة كتابه الحيوان من أمر الكتابة بمفهوم التسجيل والتقييد والتدوين والتخليد لا بالمفهوم الحديث للنص.[1]

هذا لا يمنعنا من التطرق إلى بعض التعريفات لدى علماءنا العرب، فسعد مصلوح مثلا يعرف النص بقوله:" أما النص فليس إلا سلسلة من الجمل، كل منها يفيد السامع إفادة يحسن السكوت عليها، وهو مجرد حاصل جمع للجمل أو لنماذج الجمل الداخلة في تشكيلة"[2]. فالتعريف يخلو تماما من ميزتي الاتصال والترابط لأن الجمل الواردة في بهذا الشكل تكون معزولة عن السياق.

في حين نجد المنصف عاشور، ينطلق في تحديده لمفهوم النص، من أصغر وحدة دالة فيه، ألا وهي العلامة السيميائية، مادته الأساسية هي: التبليغ باللغة، وهو ممثل بسلسلة من الوحدات اللسانية السيميائية الأساس فيها هي العلامة.

أما عن مفهوم النص في الدراسات الغربية، فهو مختلف باختلاف المذاهب فنجد جيفري ليتش J.litch وشورت Chort يعرفانه: بأنه التوصيل اللغوي سواء كان منطوقا أو مكتوبا على اعتباره مرسلة مسموعة أو مرئية[3].

[1] نعمان بوقرة، الخطاب الأدبي ورهانات التأويل، جامعة ملك السعودية، عالم الكتب الحديث، ط1، 2012 ص54.

[2] أحمد عفيفي، نحو النص، مكتبة الزهراء، الشرق، القاهرة، مصر ط١، 2001 ص 24.

[3] المرجع نفسه ، ص20

فالقارئ لهذه التعريفات يلمس الكثير من الغموض لأنه ركز أكثر على البعد الاتصالي للنص الشيء الذي جعله مجرد وسيلة لنقل الأفكار، وباعتباره النص لسانية له وظيفة تواصلية وتبليغيه فإن هارفيج R.Harvige : يرى بأنه ترابط مستمر الاستبدالات التي تظهر الترابط اللغوي في النص. [1]

ونستنتج من كل هذه التعريف السابقة أن النص هو الشغل الشاغل للباحثين في ميدان لسانيات النص من جهة، ومن جهة ثانية هي تعريفات تشترك في نقاط جوهرية رئيسية:

1. النص هو ما نطق وما كتب على حد سواء.
2. لقد راعت التعريفات الجانب الدلالي والتداولي والسياقي الوظيفي.
3. هي تعريفات ركزت على الاتساق وضرورته ليكون النص نصا.

ب. **مفهوم النصية:** لقد ارتبط النص بمصطلح آخر لا يقل أهمية عنه، ويعرف بالنصية، حيث قيل فيه:" حدث تواصلي يلزم لكونه نص أن تتوفر له سبعة معايير للنصية مجتمعة، ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من تلك المعايير"[2]. والنصية تعتبر أهم مبحثا في لسانيات النص، وقد خصت النص بالدراسات من حيث هو بنية مجرد تتولد بها جميع ما تسمعه وتطلق عليه "نص"، ويكون ذلك برصد العناصر القارة في جميع النصوص المنجزة مقاماتها وتواريخها ومضامينها.

كما وضح كل من هاليداي ورقية حسن أن تلك المعايير هي: خصائص معنية تتميز النصوص بتوافرها فيها، وتتنافى النصية إذا تنافت هذه المعايير من المقطع اللغوي المتتالية الجميلة للتوضيح أكثر لكم التخطيط الذي اقترحه الباحثان. [3]

---

[1] سعيد حسن البحيري، علم لغة النص، المكتبة العصرية العالمية للنشر بوجمانط، 2000 ص 99.
[2] سعد مصلوح، نحو أجرومية للنص الشعري، مجلة فصول، المجلد العاشر 10، 1991
[3] محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي ط2، 2006 ص 12،13

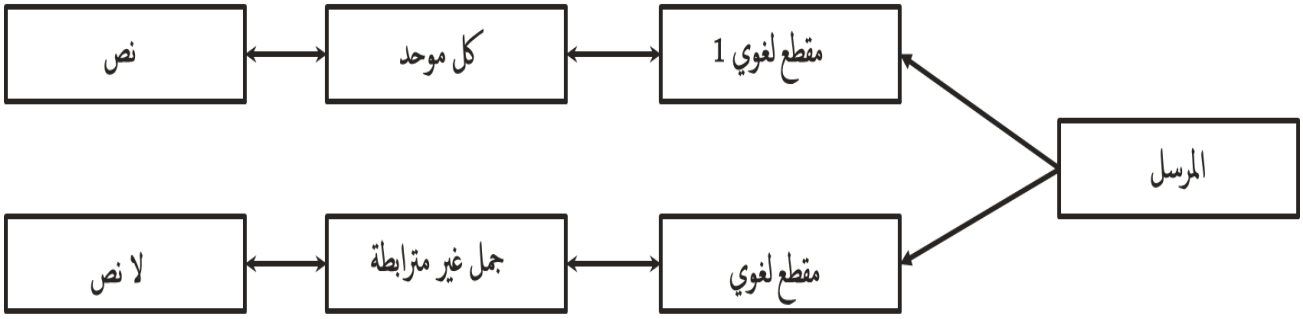

أما دي بوجراند فيعتمد أيضا هو الآخر على سبعة معايير لتحديد النصية، فيقول " وأنا أقترح المعايير التأليه لجعل النصية (.....) أساسا مشروعا لإيجاد النصوص واستعمالها. وتتمثل هذه المعايير فيما يلي[1]:

- **الاتساق**: يتمثل في الوسائل التي تساهم في تحقيق الترابط النصي.
- **الانسجام:** يختص بتحقيق الاستمرارية في باطن النص.
- **القصدية:** وتتضمن موقف منتج النص لأنه الفاعل في اللغة والقادر على تشكيلها وتركيبها، ويعد: أوستن أول من قال بأن اللغة نشاط ينجزه المتكلم مدعما بنية وقصدا يريد تحقيقه.
- **المقبولية:** ونقصد بها مدى استحسان القارئ للنص الذي تلقاه.
- **الموقفية:** وتشمل جميع العوامل التي تجعل نصا معينا مرتبطا بموقف معين يمكن استرجاعه.
- **التناص:** وهو العلاقة التي تربط نص ما مع نصوص أخرى، وتعد جوليا كريستينا أول من قدم مفهوما محدودا للتناص في منتصف الستينيات من القرن العشرين وقالت:" بأن النص الواحد ما هو إلا محاورة لجملة من نصوص أخرى سبقته"[2] في حين يرى بارت A.Barth:" أن النص لا يظهر إلا في عالم مليء بالنصوص السابقة له والتي تحضر فيه".[3]

[1] تمام حسان، النص والخطاب والإجراءات: عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1998 ص 103.
[2] خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر ط، 2000 ص 161.
[3] فريد الساعي، علم النص، دار توبقال للنشر، المغرب، ط2، 1997.

- **الإعلامية:** وترتبط لمدى توقع الملتقي للمعلومات الواردة في النص من عدمها إذ يمكن أن تقود إلى رفض النص إذا كان لا يتوفر على الكم المناسب ويمكن أيضا تصنيف هذه المعايير على هذا النحو:[1]
  - ما يتعلق بالنص والملتقي هي (القصدية والمقبولية).
  - ما يتعلق بالنص (الاتساق والانسجام).
  - ما يتعلق بالسياقين المادي والثقافي المحيطين بالنص (الموقفية والتناص والإعلامية).

ومن هنا نستنتج أن هذه المعايير السبعة التي تجعل من النص نصا، كما قدمها "غراند دراسلر"، أنها تحقق له كماله ونموذجيته، ولعلها المعايير التي جعلت من الباحثين اقتراح نماذج نصيه، نجدها صورا للنص الكامل الذي يجسد لنا الاتصال اللغوي مثل: رابيليه W.Rabilie وجوليس J.Liss اللذان قدما نموذجا لهذا الاتصال.

المبحث الثاني: ظاهرتي الاتساق والانسجام

1. مفهوم الاتساق cohésion:

الاتساق يعود في اللغة العربية إلى عدة معاني منها : الحمل والجمع والضم والانتظام والتمام و الكمال، فأتسق أي: اجتمع واتسق الأمر، أي: تم و تكامل،[2] و"كل

[1] عمر أوكان، لذه النص عند بارت، أو مغامرة الكتابة لدى بارت، افريقيا، الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ص30.

[2] إسحاق بن إبراهيم علي بن الحسين الفارابي، معجم ديوان العرب، تح: أحمد مختار عمر مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 2003، ج3، ص280.

ما انضم: فقد اتسق، والطريق ياتسق ويتسق : أي ينضم"،[1] و"الاتساق والانضمام والاستواء كما يتسق القمر إذا تم واستوي واستوثقت الإبل إذا اجتمعت وانضممت[2]

أما في الاصطلاح فهو قريب من الدلالة اللغوية، حيث نجد أنه تماسك بين عناصر النص يسمح بتلقي النص وفهمه ، وذلك من خلال العديد من العناصر اللغوية التي تحقق نصية النص ، بالإضافة إلى تميزه بدلالة جامعة تحقق وحدته النصية الكلية، أي: ما يجعله نصا باعتباره "وحدة لغوية مهيكلة تجمع بين عناصرها علاقات وروابط معينة" . [3]

فالاتساق كما يقول "محمد الخطابي " هو:" ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص أو خطاب ما ، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته".[4]

ويعرف مفهوم الاتساق بمصطلحات كثيرة، منها : السبك والرعد والتماسك ويجدر الإشارة إلى أن محمد مفتاح في كتابه "التلقي والتأويل" جمع تحت مصطلح التماسك مجموعة من المفاهيم المتقاربة، ومنها التنفيد والاتساق والانسجام والتشاكل.[5]

لقد اهتم العرب قديما بمفهوم الاتساق، فالبلاغيون عملوا في دراستهم إلى الكشف عن الترابط الذي يكون بين عناصر النص ومكوناته ، مثل ما نجد عند حازم القرطاجني ت(684ه) الذي يقول متحدثا عن الكلام في الشعر:" فأما المتصلة العبارة

---

[1] أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط1، 2000، ج6، ص529.

[2] أبو علي القالي، البارع في اللغة، تح: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد، دار الحضارة العربية، بيروت، ط1، 1975، ص 493.

[3] محمد الأخضر، مدخل ،لى علم النص ومجالان تطبيقه، الدار العربية للعلوم، ناشرون، منشورات الاختلاف، ط1، 2009، ص80.

[4] محمد خطابي، لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص5.

[5] بنظر محمد مفتاح، التلقي والتأويل، المركز الثقافي الغربي، ط2، 2001، ص 157.

والغرض، وارتباط من جهة العبارة"[1]، وهذا هو عين الاتساق والانسجام كما يعرفان اليوم.

ولا على نظرية النظم كما عند الإمام عبد القاهر الجرجاني-تعتبر من أكثر الأدلة على الاهتمام العرب بقضية اتساق في النصوص، فهو قد نظر إلى القرآن الكريم نظرة شاملة باعتباره نصا واحدا، متسائلا عن سر اعجازه للعرب، كما يمكن اعتبار بحث علماء القرآن عن المناسبة بين السور والآيات بحثا عن الاتساق، وقد الفوا في ذلك كثيرا ضمن كتب علوم القرآن، عرض هاليداي ورقية حسن تعريف لآخر للاتساق في كتاب محمد الخطابي:

إن مفهوم الاتساق مفهوم دلالي، إنه يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص، والتي تحدده كنص. ويمكن أن تسمى هذه العلاقة تبعية، خاصة حين يستحيل تأويل عنصر دون الاعتماد على العنصر الذي يحيل إليه:" يبرز الاتساق في تلك المواضع التي يتعلق فيها تأويل عنصر من العناصر بتأويل العنصر الآخر يفترض كل منهما الآخر مسبقا، إذ لا يمكن أن يحل الثاني إلا بالرجوع إلى الأول. وعندما يحدث هذا تتأسس علاقة اتساق.....". [2]إن الاتساق لا يتم في المستوى الدلالي فحسب، إنما يتم أيضا في مستويات أخرى كالنحو والمعجم، وهذا مرتبط بتصور الباحثين للغة كنظام ذي ثلاثة أبعاد/مستويات الدلالة (المعاني)، والنحو-المعجم (الأشكال)، والصوت والكتابة (التعبير) يعني هذا التصور أن المعاني تتحقق كأشكال، والأشكال تتحقق كتعابير، وبتعبير أبسط تنقل المعاني إلى كلمات والكلمات إلى أصوات أو كتابة.

المعاني (النظام الدلالي)

الكلمات النظام النحوي – المعجمي (النحو والمفردات)

الأصوات الكتابة (النظام الصوتي والكتابة)

[1] حازم القرطاجني، الشرقية، ص290.

[2] هاليداي ورقية حسن، الاتساق في اللغة الإنجليزية، ص4، نقلا عن: محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى إنسجام الخطاب، ص15.

يستخلص من النص أعلاه أن الاتساق يتجسد أيضا في النحو وفي المفردات وليس في الدلالة فحسب، ومن ثم يمكن الحديث عن الاتساق المعجمي وعن الاتساق النحوي.

أما تحديد الاتساق بما ليس هو فمبنيين على التمييز بين الاتساق وبين البنية ثم بينه وبين بينية الخطاب، فدرءا الاحتمال الخلط بين الاتساق وبين البينية يقترح الباحثان الانطلاق من مسلمة مفادها أن النص ليس وحدة (unit) بنيوية كالجملة أو ما شابهها، وكذا ليس علاقة بنيوية، وإذا كان هناك من دور للبنية فهو التوحيد ليس إلا، ويتضح هذا الواقع بكون البنية، أيا كان نوعها، تملك وحدة داخلية تضمن تعبير كل العناصر عن جزء من نص ما، ويزداد هذا الأمر وضوحا لو حاولنا إقحام عنصر غريب في البنية، أو تغيير النص عند نصف جملة ما على سبيل المثال، لنلاحظ النص التالي:

..... لكن ما أود معرفته -نعم، شيئا من الثلج، شكرا-هو: ما الذي تعتقد هذه الحكومة أنها تفعله حين نبذ كل هذه الأموال في بناء مدارس جديدة؟ ما هو عيب المدارس القديمة؟[1]

أدوات الاتساق: الاتساق أدوات ووسائل كثيرة ومتنوعة يتحقق بها في النصوص ومن أشهر من عالج هذه الأدوات هاليداي ورقية حسن وهي كالآتي:

1. **الإحالة:** هي إشارة عنصر داخل النص إلى عنصر آخر، وتتحقق بمجموعة من العناصر مثل: أسماء الإشارة، والضمائر، وأدوات المقارنة.

[1] بنظر: محمد الخطابي، لسانيات النص: مدخل إلى إنسجام للخطاب ص15-16.

وتنقسم الإحالة إلى نوعين: إحالة مقامية خارج النص، وإحالة نصية داخل النص، وتنقسم من جهة أخرى إلى إحالة قبلية تشير وتحيل على شيء سابق، وإحالة بهدية تحيل عن شيء لاحق.

وقد وضع الباحثان رسما يوضح هذا التقسيم:[1]

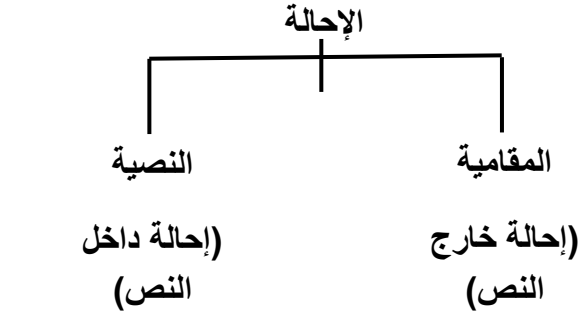

الإحالة المقامية تساهم في إنتاج النص لكونها تربط اللغة بسياق المقام، وفي حين تقوم الإحالة النصية باتساق النص اللساني وتعدد أنواع الإحالة في اللغة العربية أنواع مهمة منها:[2]

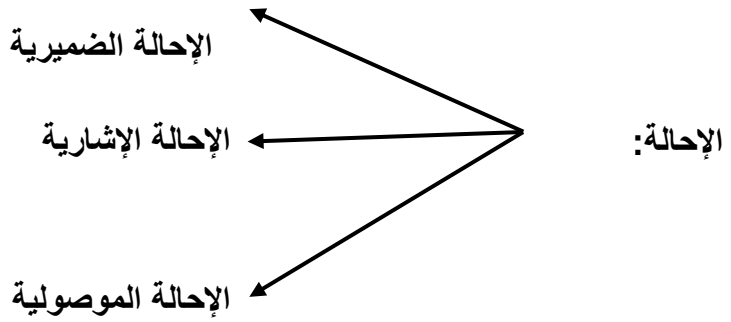

أ. الضمائر : وتنقسم إلى:

- **منفصلة:** مثل: أنا، أنت، أنتما، أنتم، هو، هي
- **متصلة:** منها ما هو متصل بالفعل مثل: كتبت، كتبت، كتبتما، .....، ومنها ما هو متصل بالحرف مثل: إني، إنك، إنكم .....

[1] محمد خطابي، لسانيات النص، ص17.
[2] نعمان بوقرة، مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، ط1، ج1، ص46.

ب. **أسماء الإشارة:** ويذهب الباحثان إلى أن هناك عدة إمكانيات لتصنيفها إما حسب الظرفية: الزمان (الآن، غدا.....) والمكان (هنا، هناك....)، أو حسب البعد (ذلك، تلك....) والقرب (هذه، هذا....).

إن أسماء الإشارة تقوم بالربط القبلي والبعدي، وإذا كانت أسماء الإشارة بشتى أصنافها محيلة إحالة قبلي، بمعنى أنها تربط جزءًا لاحقا بجزء سابق ومن ثم تساهم في اتساق النص.[1]

ج. **المقارنة:** هي شكل من أشكال الإحالة وهي لا تختلف عن الضمائر أو أسماء الإشارة، فهي تعمل على اتساق النص، وتنقسم إلى:

- **عامة:** يتفرع منها التطابق والتشابه والاختلاف (غير، نفس).
- **خاصة:** تتفرع إلى كمية وكيفية (أكثر، أفضل).

2. **الاستبدال:**

هو عملية تتم داخل النص، أو هو استبدال عنصر لغوي بعنصر آخر له نفس المدلول، فهو إذا ذو طبيعة معجمية ونحوية. يعتبر الاستبدال من جهة أخرى وسيلة أساسية تعتمد في اتساق النص يستخلص من كونه "عملية داخل النص" أنه نصي.[2]

ينقسم الاستبدال إلى ثلاثة أنواع:

استبدال اسمي : استعمال ألفاظ معنية مكان أسماء.

استبدال فعلي : استعمال الفعل مكان فعل خاص.

استبدال قولي : هو مجموعة من المقولات التي يمكن أن تحل محل قول ما.

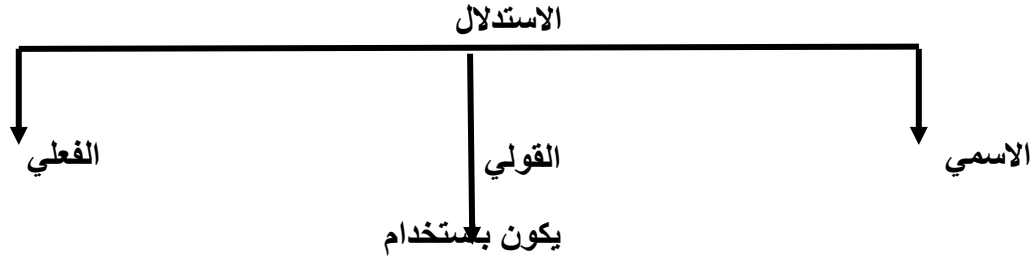

[1] محمد خطابي، لسانيات النص، ص9

[2] المرجع السابق، ص19.

هذا المخطط يلخص أنواع الاستبدال النصي، كما وضحها هاليداي ورقية حسن.[1]

3. **الحذف:** يحدد الباحثان الحذف على أنه علاقة داخل النص، وهذا يعني عادة علاقة قبلية.

يعرفه "بوجراند" بأنه "استبعاد العبارات السطحية التي يمكن بمحتواها المفهومي أن يقوم في الذهن أو أن يدل بواسطة العبارات الناقصة[2] والحذف كعلاقة اتساق لا يختلف عن الاستبدال إلا بكون الأول استبدالا بالصفر، أي أن علاقة الاستبدال تترك أثرا، وأثرها هو وجود أحد عناصر الاستبدال بينما علاقة الحذف لا تخلف أثرا.

والحذف دور في الاتساق ينبغي البحث عنه في العلاقة بين الجمل وليس داخل الجملة الواحدة.[3]

4. **التكرار :** من المفاهيم الأساسية في معالجة النص الأدبي ، فهو وسيلة مهمة في اكتشاف الواقعة الأدبية في التداولات الأدبية. وينقسم التكرار إلى تكرار تام وتكرار جزئي الذي يقوم على استعمال المختلف الجذر اللساني للمادة المعجمية نفسها، بالإضافة إلى تكرار الترادف في مستوى اللفظة أو العبارة.[4]

5. **الترابط :**

هو الطريقة التي تترابط بها أجزاء النص اللاحقة والسابقة بشكل منظم ومتماسك، وله وسائل منها: العطف، الذي يعتبره ديفيد كريستال من أهم وسائل

---

[1] نعمان بوقرة، مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري، ص49.

[2] دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1418-1998، ص301.

[3] محمد خطابي، لسانيات النص، ص21-22.

[4] نعمان بوقرة، مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري، ص83.

الاتساق ، فهو أول وسيلة يتسق بها النص، ثم تأتي بعده الوسائل الأخرى ، كالإحالة والتكرار ، والعلاقات المعجمية.[1]

6. **الاتساق المعجمي:**

يعد آخر مظهر من مظاهر اتساق النص إلا أنه مختلف عنها جميعا، إذ لا يمكن الحديث في هذا المظهر عن العنصر المفترض والعنصر المفترض كما هو الأمر سابقا، ولا عن وسيلة شكلية (نحوية) للربط بين عناصر في النص.[2] هذه هي وسائل الاتساق التي تعتمدها النصوص في تماسكها جملة فجملة مقطعا فمقطعا، في نظر الباحثين هاليداي ورقية حسن.

2. مفهوم الانسجام cohérence:

الانسجام في اللغة أصله من السيلان، " وصبوا الشيء من الماء والدمع"[3] ثم نقل بالمجاز لمعاني التوافق، والتناسب، والتلاؤم، والتناسق، والانتظام وقد أضيفت هذه المعاني إلى الكلام، فأصبح انسجام الكلام يعني توافق أجزائه وعدم تعارضها، فالكلام المنسجم هو الذي "انتظم ألفاظا وعبارات من غير تعقيد، وكان سلسا أنيقا، متوافقا في الأفكار والشعور والميول".[4]

" ويكاد يسيل رقة لعدم تكلفه.... وقد أطلق السيوطي هذا الاسم على النثر المقفى الذي يشبه الشعر، وإن لم يقصد كاتبه ذلك".[5]

أما في الاصطلاح ، فالانسجام له عدة ترجمات في اللغة العربية، أشهرها الحبك ، والتماسك الدلالي والتنسيق، كما نجد عند محمد مفتاح، وهو يعرفه

---

[1] David Crystal, the Cambridge encyclopedia of language.

[2] محمد خطابي، لسانيات النص،ص24.

[3] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط 1979، ج3، ص137.

[4] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2008، ج2، ص1037.

[5] رنيهات بيتر آن دوزي، تكملة المعاجم العربية، تر، ج1، ج8، محمد سليم النعيمي، ج9، 10، جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط1، من1979-2000أ، ص36.

"بالعلاقات المعنوية والمنطقية بين الجمل، حيث لا تكون هناك روابط ظاهرة بينها".[1]

وأكد محمد خطابي أن الانسجام أعم من الاتساق وأعمق، "بحيث يتطلب بناء الانسجام من المتلقي صرف الاهتمام جهة العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده".[2] يعد محمد خطابي من الباحثين العرب الذين حاولوا رصد ظاهرة الانسجام في الشهر الحديث ، كما فعل في تحليله لقصيدة أدونيس المعنونة بفارس الكلمات الغربية.[3]

يعتبر فانديك أن تحليل الانسجام يحتاج إلى تحديد نوع الدلالة التي ستمكننا من ذلك ، وهي دلالة نسبية ، أي أننا لا نؤول الجمل أو القضايا بمعزل عن الجمل والقضايا السابقة عليها ، " فالعلاقة بين الجمل محددة باعتبار للتأويلات النسبية " .[4]

أدوات الانسجام:

1.**السياق :** تعد معرفة السياق الذي يظهر فيه النص حاسمة في تأويل الملتقي، " فالسياق يحصر مجال التأويلات الممكنة..... ويدعم التأويل المقصود "، وهو يشمل المتكلم أو الكاتب، والمستمع أو القارئ، والزمان والمكان. فالسياق يؤدي دورا فعالا في تأويل الخطاب، بل كثيرا ما يؤدي ظهور قول واحد في سباقين مختلفين إلى تأويلين مختلفين.[5]

وفي هذا الصدد يرى هايمس أن للسياق دورا مزدوجا إذ يحصر مجال التأويلات الممكنة ، ويدعم التأويل المقصود. في رأي هايمس أن خصائص السياق قابلة للتصنيف إلى ما يلي:

- **المرسل :** وهو المرسل أو الكاتب الذي ينتج القول.

[1] محمد مفتاح، دينامية النص: تنظير وإنجاز، المركز الثقافي العربي، ط1، 1987، ص151.
[2] محمد خطابي، لسانيات النص، ص5.
[3] بنظر: محمد خطابي، لسانيات النص، الباب الثالث: التحليل والمناقشة ابتداءا من ص 209.
[4] فانديك text and context،1977 ، ص 95.
[5] محمد خطابي، لسانيات النص، ص52.

- **المتلقي :** وهو المستمع أو القارئ الذي يتلقى القول.

- **الحضور :** وهم مستمعون آخرون حاضرون يساهم وجودهم في تخصيص الحدث الكلامي.[1]

2.**مبدأ التأويل المحلي:** تعتبر تقييدا للطاقة التأويلية لدى المتلقي باعتماده على خصائص السياق، كما أنه مبدأ متعلق أيضا بكيفية تحديد الفترة الزمنية في تأويل مؤشر زمني مثل : " الآن " ، أو المظاهر الملائمة لشخص محال إليه بالاسم "محمد" مثلا.[2] فبهدف تقييد التأويل يضطر المتلقي إلى اعتبار ما تقدم خاصة.

سلامة التأويل وأنه شكل من أشكال انتاج المعنى المناسب، ويكون هذا بتوفر وسائل أخرى كالتشابه الذي يرد بنسب متفاوتة ، ومنه مبدأ التأويل المحلي، ومبدأ التشابه فهما يكونان فرضية التماسك المعنوي للنصوص.[3]

3. **الموضوع :** وهو مدار الحدث الكلامي.
4. **المقام :** وهو زمان ومكان الحدث التواصلي.
5. **القناة :** كيف يتم التواصل بين المشاركين في الحدث الكلامي: كلام، كتابة، إشارة.
6. **النظام :** اللغة أو اللهجة أو الأسلوب اللغوي المستعمل.
7. **شكل الرسالة:** ما هو الشكل المقصود: دردشة، خرافة، رسالة غرامية.
8. **المفتاح :** ويتضمن التقويم : هل كانت الرسالة موعظة حسنة شرحا مثيرا للعواطف.

---

[1] براون، ويول، تحليل الخطاب، تر: محمد لطفي الزليطي ومحمد منير تركي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، 1997، ص47.

[2] محمد خطابي، لسانيات النص، ص 56.

[3] محمد خطابي، المرجع السابق، ص 57.

9. **الغرض :** أي أن ما يقصده المشاركون ينبغي أن يكون نتيجة للحدث التواصلي.[1]

هذه الخصائص كلما زادت معرفة المحلل بها زادت قدرته ومعرفته بما يمكن قوله.

3. **مبدأ التشابه:**

يقوم هذا المبدأ على تشابه النصوص ، وتراكم تلقيها عند المتلقي ، حيث يصبح بإمكانه أن يفترض أو يتوقع تأويلا ما لنص معين ، انطلاقا من استحضار نلق سابقا لنص آخر ، فتراكم التجارب (مواجهة المتلقي الخطابات)، واستخلاص الخصائص والمميزات النوعية من الخطابات ، يقود القارئ إلى الفهم والتأويل ، بناءا على المعطى النصي الموجود أمامه ولكن بناءا أيضا على الفهم والتأويل في ضوء التجربة السابقة أي : النظر إلى الخطاب الحالي في علاقة مع خطابات سابقة ، تشبهه أو بتعبير اصطلاحي : انطلاقا من مبدأ التشابه.[2]

4. **التفريض :**

يعتمد مبدأ التفريض على استناد المتلقي لثيمة النص من أجل تكوين تأويل معين، ولو كان تأويلا أوليا، والثيمة هي بداية قول ما، فقد تكون العنوان أو جملة البداية ولها تأثير على تأويل المتلقي، فإذا تغير مثلا عنوان نص أو خطاب ما، فقد يتغير تأويل المتلقي له تكيفا مع العنوان الجديد.

5. ترتيب للخطاب:

يعد أهم مظهر من مظاهر الانسجام ، حيث يسميه فان ديك الترتيب العادي للوقائع في الخطاب.[3] إنّ مبدأ الترتيب ليس صارما إلى درجة استحالة تغيير الترتيب في متتالية ما بل يحتمل أن يحدث التغيير ولكنه يكون مصحوبا بنتائج تجعل التأويل

[1] براون يول، تحليل الخطاب، ص50.
[2] محمد خطابي، لسانيات النص، ص58.
[2] محمد خطابي، المرجع السابق، ص 38.

مختلفا، ونحكمها عدة علاقاتوة تخضع لمبادئ معرفية أهمها: الجزء والكل، الإجمال والتفصيل، العام والخاص.[1] ومن هنا يتضح أن الترتيب يقوم بدور أساسي في انسجام الخطاب.

[1] نفسه، ص 39.

الفصل الثاني

بناء الوضعية الادماجية في ظل ظاهرتي الاتساق والانسجام

المبحث الأول: الوضعية الإدماجيّة معاييرها.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: الوضعية الإدماجيّة ومعاييرها.

مفهوم الوضعية الإدماجية:

1. الإدماج :

- **لغة:** أدمج يدمج أدمج إدماجا، أدمج الشيء بالشيء خلطه به أدمج: ضم وحدتين أو أكثر مع بعضها البعض بحيث تنشأ وحدة واحدة. [1]
- **اصطلاحا:** هو عملية تقويم التفاعل بين مجموعة من العناصر أو هو عملية إدماج عنصر جديد بكيفية تجعله. منسجما مع العناصر الأخرى، يعني الربط بين موضوعات دراسية مختلفة في مجال معين أو من مجالات مختلفة يتم في عملية تصميم التعليم والتعلم. [2]

2. الوضعية:

- **لغة :** وضع : الوضع ، وضعه وضعا وموضوعا وهو مثل معقول ، وموضعا وإنه لحسن الوضعية ، أي الموضع والوضع أيضا : الموضوع والجمع أوضاع ، وتوضع القوم على الشيء اتفقوا عليه و أوضعه في الأمر إذا وافقته فيه على شيء.[3]
- **اصطلاحا :** هي نشاط ينظمه الأستاذ مع مجموعة من المتعلمين أي مجموعة التفاعلات بين المعلم والمتعلمين في إطار عملية التعلم.

الوضعية نوعان:

[1] بنظر: لسان العرب وغيره من المعاجم اللغوية العربية.
[2] بنظر: الموقع الإلكتروني rakiatel3ilm.ahlamontada.com
[3] ابن منظور، لسان العرب، ج14، مادة الوضع، ص315.

أ وضعية تعلمية : خاصة بجانب جزئي من متطلبات الكفاءة المستهدفة (وضعية مشكلة فيها عنصر يجهله المتعلم).

ب وضعية إدماجية : هي وضعية استثمار المكتسبات القبلية.

3. **الحصة الإدماجية :** هي الحصة المخصصة لإدماج مجموعة المؤشرات المحققة في كل حصة من الحصص المتمحورة حول الكفاءة القاعدية الواحدة هو نشاط يقوم المتعلم نفسه بإدماج مكتسباته القبلية في حل وضعيات تعرض عليه يتسنى له إدماج المعارف الفعلية والمعارف السلوكية وإيجاد علاقات تفعيلها.[1]

4. **تعريف الوضعية الإدماجية :** هي وضعية استثمار المكتسبات القبلية للمتعلم تمكنه من إدماج مكتسباته القبلية التي تم تناولها في إطار تنمية الكفاءة القاعدية ، وهي وضعية قريبة من الوضعية المعيشية أو المهنية ، يتم بناء الوضعية بعد الانتهاء من معالجة الوضعيات التعلمية التي تقتضيها الوحدة التعلمية [2].

5. خصائصها[3]:

- **الإدماجية :** أي أنها تعبئ وتجند مختلف مكتسبات المتعلم ومعارفه، فهي توظف جملة من المكتسبات ، فهي تمكن المتعلم من تعبئة مكتسباته القبلية لمواجهة ما الإشكاليات الجديدة بالنسبة له.
- ذات منتوج منتظر من خلال المهمة التي يقوم بها المتعلم ، وهذا المنتوج قابل للقياس الملاحظة.

[1] بنظر: الموقع الإلكتروني rakiatel3ilm.ahlamontada.com
[2] بنظر: الموقع الإلكتروني rakiatel3ilm.ahlamontada.com
[3] حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات دراسة لسانية، جامعة لونيسي علي البليدة 2، الجزائر، العدد 9، جوان 2018، ص 150.

- وضعية تعليمية تعطى فيها الحرية الكاملة للمتعلم، أي ما يصدر من قبل المتعلم فيدمج فيها مكتسباته ومعارفه بالطريقة التي تتلاءم مع قدراته وذكائه.
- جديدة بالنسبة للمتعلم إذ نثير فيه الرغبة في التعلم.
- **مركبة :** لأن حلها يتطلب تجنيد الموارد فهي تستدعي تعبئة مجموعة من الموارد بحيث كل وضعية تطرح مشكلة أو مشكلات تحيل المتعلم إلى موارد سابقة.
- **وجيهة :** التعليمة تكون دقيقة ولا تقبل التأويل.
- **هادفة :** الهدف منها : تنمية الكفاءات، تعلم دمج الموارد النمرس على دمج الموارد ضمن وضعية، النمرس على حل مهمة مركبة، التمرس على التقويم الذاتي، إشعار المتعلم بأن الحصص التعليمية السابقة لا تشكل أجزاء منفصلة.
- **محفزة:** بمعنى أنها دالة بالنسبة للمتعلم وذات وظيفة اجتماعية.

مكوناتها: تتكون الوضعية الإدماجية من ثلاث عناصر وهي:[1]

السند : يمكن أن يكون نصا أو صورا أو جداول أو منحنيات ..... يستعمله التلميذ لاستخراج المعلومات التي تناسبه لحل الوضعية (يجب أن يكون السند وظيفة، فهو وثيقة مرجعية يعود إليها المتعلم).

ويصطلح عليه أيضا بالوافد، فهو مجموع العناصر المادية التي تقدم للمتعلم مثل: نص مكتوب، مسألة، صور، مخطط.... ويكون هذا السند من ثلاث عناصر أيضا:

[1] حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات ص 151.

1- السياق العام الذي يجري فيه السند، أي ظروف السند التي تكون قريبة من حياة المتعلم واهتماماته.

2- المعلومات التي يعتمد عليها المتعلم في ممارسة نشاطه التعليمي.

3- الوظيفة التي من خلالها يتحدد الهدف من إنجاز العمل المطلوب.

1- **التعليمة :**

وهي السؤال المصاغ بطريقة واضحة بحيث لا يحتمل التأويل أو الغموض أو اللبس (اختر، اقترح، استنتج.....) وفيها يجب الارتقاء إلى التحليل والتركيب والتقويم وليس البقاء في درجة التطبيق فقط. فهي تبين ما سيقوم به المتعلم من نشاط، فهي الشروط الخاصة ب الإنجاز المبلغة إلى المتعلم بصورة واضحة. فهي بصورة عامة مجموعة التوجيهات التي تعطى بشكل صريح إلى المتعلم لتأدية هذه المهمة ، ولها أربعة صفات أساسية يجب أن توافرها في التعليمة الفعالة وهي:

- **كاملة :** يجب أن تعطي جملة كاملة للمتعلم لكي يستطيع معرفة المطلوب منه.
- **واضحة :** أي أنها لا تحل اللبس بمعنى استعمال أفعال إجرائية واضحة.
- **مختصرة :** فالتعليمة الطويلة لا يستطيع المتعلم التعامل معها.
- **صادقة وصحيحة :** أي أنها تترجم الواقعة. كما أنها عبارة عن تعليمات متفرقة ومستقلة فالمتعلم إذا لم يستطع الإجابة عن التعليمة الأولى يمكنه الانتقال إلى الثانية.

4. **المهمة :**

وهو الرد عن التعليمة ، فهي المطلوب من المتعلمين إنجازه، ويمكن للمهمة أي تحتوي على عدة تعليمات. أو هي الإنتاج المنتظر بعد الوضعية الإدماجية أهمية كبرى، لأنها تظهر مدى فهم المتعلم واستيعابه للمعارف وكذلك لكونها توفر

الظروف لتوظيف هذه المعارف بشكل فعلي من جهة وإدماجها مع مكتسباته القبلية من جهة أخرى، فإن الوضعية الإدماجية دورا كبيرا في بناء وتنمية الكفاءة الإدماجية للمتعلم. عندما يغيب مكون من المكونات أو خاصية من الخصائص، فإن الوضعية المقترحة لن تكون وضعية إدماجية.

معايير الوضعية الادماجية وفق المنهاج الوزاري

تكمن خصوصية هذا التعلم في هذا الميدان في كونه يأتي بعد أن سلك المتعلم جزءا من مسار تعلم خصائص النص الذي سينتج فيه من خلال ما تعلمه في فهم المنطوق وفهم المكتوب، ذلك لأن التعلمات قد بنيت بشكل منسجم؛ فما يستهدف من نمط وخصائص لغوية في الخطابات المنطوقة ، وما تم استهدافه في النصوص المكتوبة هي ما سوف يستهدف في الإنتاج الكتابي، فلا فصل في التعلمات لأنها تتخذ شكلا بنائيا .

- ✓ يبقى أن يعلم الأستاذ أن التعلمات في ميدان الإنتاج الكتابي هي الأخرى قد تهيكلت في ثلاثة أسابيع .يتم في كل أسبوع استهداف مركبة من مركبات كفاءة الإنتاج الكتابي الآتية [1]:
- ✓ يحدد الموضوع المناسب للوضعية والنمط.
- ✓ يجند الموارد الملائمة للموضوع.
- ✓ يستخدم الروابط والقرائن اللغوية المناسبة للنمط .
- ✓ يعلل آراءه وأحكامه.

1 -يختارون النمط و الموضوع

الهدف من هذه الوضعية هو جعل المتعلمين يدركون أن الإنتاج الكتابي هندسة و تخطيط و تحضير لا بد له من تصميم و بحث في المصادر و المراجع و قراءة و انتقاء لما يقرأ و تصنيف و ترتيب قبل الإنتاج[2] .

الوضعية الجزئية : يختارون النمط

[1] وزارة التربية الوطنية ،اللغة العربية ، دليل استعمال الكتاب ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، منشورات الشهاب ، 2019 ، ص 10

[2] وزارة التربية الوطنية ،اللغة العربية ، دليل استعمال الكتاب، ص 49

•الهدف من هذه الوضعية هو تمكين المتعلمين من فهمهم للنص وإلمامهم بعمومياته ورسالته .

يكتسبون الرصيد المعجمي

أعمال التعليم

يقوم الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالأنماط التي سبق أن تعرفوا عليها في حصص فهم المنطوق وفهم المكتوب، وينبههم إلى أنهم بصدد الإعداد لكتابة نص عليه السرد القصصي مع تخلل نمط آخر يخدمه.

نمط سردي، نمط سردي مع الوصف ، نمط سردي يتخلله وصف وحوار،نمط سردي يتخلله الحوار.

أعمال التعلم

أحدد النمط

يعرض المتعلمون أجوبتهم فيعرفون ب:

1. النمط السردي
2. مؤشراته
3. الأنماط الخادمة له : الوصف والحوار
4. مؤشرات الأنماط الخادمة.

يختارون نمط الكتابة التي يرغبون بها .يدونون ما توصلوا إليه في دفاترهم في قسم الإنتاج الكتابي.

2 -يحددون الموضوع[1]

أعمال التعليم

[1] وزارة التربية الوطنية ،اللغة العربية ، دليل استعمال الكتاب ، ص 49-50

-يقوم المعلم بعرض مجموعة من المواضيع تتعلق بالآفات الاجتماعية قبول مقترحات أخرى

-ترد من المتعلمين ويطلب من كل فوج اختيار المخصص للإنتاج الكتابي . موضوعه.

-باقة المواضيع :الغش –الاحتكار-الكذب -المخدرات-الرشوة

أعمال التعلم

-يختار المتعلمون الموضوع الذي يرغبون فيه أو كما يمكنه موضوعا آخر يقترحونه.

-يدونون ما توصلوا إليه في دفاترهم في الجزء المخصص للإنتاج الكتابي .

3-يجمعون الموارد المعرفية

أعمال التعليم

-يكون الأستاذ قد أحصى الموارد المعرفية المرجعية و مواقع تواجدها في المتوسطة و حتى الإلكترونية.

و يطلب منهم على أساس ما سوف يكتبون أن يختاروا ما يقرؤون من حيث الجنس الأدبي . المجال الثقافي على أن يتعلموا تحديد وذكر مصادرهم و يطلب تبرير اختياراتهم.

أعمال التعلم

-يتفاعل المتعلمون مع تعليمات أستاذهم ويقومون بعمليات البحث والقراءة والانتقاء و الترتيب و التجميع. و يبررون اختياراتهم و يناقشونها مع زملائهم.

4-يستثمرون النص ليكتبوا على منواله[1] :

الهدف من هذه الوضعية هو جعل المتعلمين نصا انموذجا يستخرجون منه خصائصه الفكرية والنمطية ، وبنيته من حيث مظاهر الاتساق والانسجام التي سبق أن تعلموها ، ثم يقومون بوضع بطاقية لما توصلوا إليه من الخصائص حتى يكتبوا نصهم على منواله .

أنشطة التعليم :

يطلب الأستاذ من المتعلمين وضع مخطط يتطابق مع ما استنتجوه من خصائص النص القصصي المعالج

أنشطة التعلم :

يستنتجون مخطط أعمالهم التي سوف يحضرونها خارج القسم للأسبوع الثالث

6-يتدربون على الانتاج الكتابي :

الهدف من هذه الوضعية هو جعل المتعلمين يتعاونون مع زملائهم في إنجاز أعمالهم من خلال تقدمهم وتوجيهاتهم ومن خلال التقييم بالنظراء.

في عمل فوجي يعرض المتعلمون أعمالهم داخل الفوج فيقوم كل عضو بإبداء رأيه في إنتاج زميله ناقدا ومعللا ، وقد يصل إلى اقتراح بدائل حتى ينتج

[1] وزارة التربية الوطنية ،اللغة العربية ، دليل استعمال الكتاب ، ص 50- 51

الفوج عملا مشتركا مقوما ، وذلك وفق شبكات يتم التوصل إليها أو تلك التي في الكتاب من أجل ضبط الانتاج وفق مواصفات وجيهة .

تقويم الانتاج الكتابي[1] :

1-إجراء عملية التقييم

الهدف من هذه الوضعية هو قياس مدى اكتساب المتعلمين لكفاءة إنتاج سرد قصصي شفوي، و الوقوف على المؤشرات الدالة على نقص التمكن من هذه الكفاءة لمعالجتها .

أنشطة التعليم:

يعرض الأستاذ الوضعية في الحصة الأولى ويطلب من المتعلمين الاستجابة للتعليمة.

إنتاج كتابي :

السياق :المخدرات أم الرذائل تغزو محيطك الاجتماعي، بل لقد رأيتها –أحيانا – تقتحم مدرستك لهذا فكر مع فوجك في وسيلة لتوعية زملائك من هذا الخطر .

أنشطة التعلم :

يتفاعل المتعلمون مع الوضعية و ينجزونها فرديا.

التعليمة :

[1] وزارة التربية الوطنية ،اللغة العربية ، دليل استعمال الكتاب ، ص 54

أبحث عن شريط سينمائي يتناول قصة مدمن على المخدرات حتى دمرت حياته الخاصة والاجتماعية ثم أكتب قصته بأسلوبك الخاص مستغلا الموارد التي اكتسبها في بناء السرد القصصي ،أنشر إنتاجك في مجلة المتوسطة وفي إحدى وسائل التواصل الاجتماعي التي اقتحمتموها في قسمكم .[1]

2-المعالجة :

أنشطة التعليم

- يقوم الأستاذ بتقييم الأعمال من خلال شبكة تقييم يستنسخها من الشبكات الواردة الملحق و المتعلقة بالإنتاج الكتابي أو من الوثيقة المرافقة ثم يصنف المتعلمين في أفواج حسب حاجاتهم التي لاحظها على انتاجاتهم ويقوم لمعالجتها عبر الأفواج التي صنفها حسب حاجاتهم .

أنشطة التعلم

يتفاعل المتعلمون فوجا فوجا مع معالجات في الأستاذ لنقائصهم.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية:

في دراستنا التطبيقية اعتمدنا على وضعيات إدماجيّة مكتوبة من قبل تلاميذ السنة الرابعة متوسط وهي تعابير مأخوذة من أوراق الاختبار، وذلك حتى تضمن أن تكون هذه التعابير كتبت من قبل التلاميذ أنفسهم .

السند: قال الله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان«

[1] وزارة التربية الوطنية ،اللغة العربية ، دليل استعمال الكتاب ، ص 64

التعليمة: من خلال السند ومكتسباتك القبلية اكتب نصا من ستة عشر سطرا تتحدث فيه عن فوائد التضامن موظفا بدل الجزء من الكل.

الوضعية 1 :

تعاليم الإسلام كثيرة ومتعددة تجعل الإنسان يتقرب إلى ربه وفي مقدمتها التضامن والذي يعني أن تقدموا المساعدة ماديا ومعنويا بدون مقابل يا أيها الشباب وذلك أن له فوائد كثيرة.

تكمن فوائد التضامن في نشر السعادة بين الناس, ويقلل من الآفات الاجتماعية كما يساهم في تماسك المجتمع حتى وإن كان بكلمة إنه الذي يصنع طريقا منيرا شعار اليد الواحد تغسل الأخرى والاثنتان معا تغسلان الوجه، وهناك العظيم من أشكال التضامن التي تساهم في رقي الوطن وتطوره منها إفطار الصائم في رمضان أصبح عملت ظرفيا يلتزم به شباب الجزائر كل عام وبناء المنازل للناس الفقراء الذين لا يملكون فوت يومهم أليس هذا شكل من أشكال التضامن؟ وإن لم تستطع ماديا فمعنويا كان تدخل السعادة إلى القلوب التي استولى عليها الحزن.

والتضحية بالعرق كذلك هي شكل من أنواع التضامن هذه الصفة نفري في كل قلب شاب صالح يجمع أن يفوز بالجنة التي أعدها الله للمتقين.

إن التضامن كلمة مكونة من ثلاث أحرف أولى وهي فلنجسدها في مجتمعنا

تحليل الوضعية 01:

أدوات الاتساق:

1.الإحالة بالضمير : تعتبر الضمائر من أهم وسائل الاتساق الإحالية.

أ.استعمال الضمائر مع الأسماء:

مثال : يصنع طريقا منيرا شعاره اليد الواحدة.

نلاحظ ضمير الهاء الملحق بالاسم (شعار) الذي يحيل على مفرد مذكر تحقق الاتساق بين الجمل في المثال ليدل على قدرة التلاميذ على التعامل مع الإضمار وإحالته في النص.

ب.استعمال الضمائر مع الأفعال:

مثال: في كل قلب شاب صالح يطمع أن يفوز بالجنة التي أعدها الله للمتقين.

هنا نجد التلميذ ألحق الضمير (هاء) بالفعل "أعد" وهو عائد على "الشاب" في الجملة التي سبقتها.

تطابق الضمير مع ما يخيل عليه مما يكسب النص استمرارية، ويجنب التلميذ التكرار.

ج.استعمال الضمائر مع الحروف:

مثال: العديد من أشكال التضامن التي تساهم في رقي الوطن وتطوره منها لإطار الصائم.

نلاحظ في هذا المثال إلحاق الضمير (ها) بحرف الجر (من) لتجنب التكرار لفظ "إشكال التضامن ".

وحقق التلميذ اتساقا نصيا بتطابق الإحالة دلاليا.

ونلاحظ من الأمثلة السابقة الاستعمال السليم الذي مارسه المتعلم لهذا الأسلوب مما حقق التماسك والترابط بين الجمل.

2.الإحالة بأسماء الإشارة: أسلوب الإشارة من بين الأساليب التي تعمل على إنشائه الترابط والتماسك بين أجزاء النص، وأسماء الإشارة تحيل إحالة قبلية بمعنى أنها تربط عنصرا لاحقا بآخر سابق وهي بذلك تساهم في اتساق النص.

مثال 1: هناك العديد من أشكال التضامن التي تساهم في رقي الوطن

استعمل المتعلم حرفه هناك للإشارة إلى مكان أو شيء بعيد.

مثال 2: أليس هذا الشكل من أشكال التضامن.

استعمال المتعلم اسم الإشارة هذا للقريب.

3.الوصل : يقوم أسلوب الوصل بربط جملتين ، بحيث يصف الجملة الثانية أحد عناصر الجملة الأولى ، وهذا ما يجعله من أهم الأساليب التي تحقق الاتساق النصي.

مثال 01 : بناء المنازل للناس الفقراء الذين لا يملكون قوت يومهم.

استعمل المتعلم اسم من أسماء الوصل هو "الذين" ، الذي يدل على جمع المذكر.

مثال 02: العديد من أشكال التضامن التي تساهم في رقي الوطن.

نلاحظ في المثال الثاني أن المتعلم استعمل اسم موصول "التي لكي لا يكرر الاسم الذي تحيل عليه وهو "إشكال"

4.التكرار : كرر التلميذ بعض العبارات والألفاظ مثل : التضامن ، أشكال التضامن ، نشر السعادة ، تدخل السعادة.

وهذا لتقوية المعنى وإيضاحه.

5.حروف الربط : هي كذلك تساهم في اتساق النص وتماسكه لدينا الوصل الإضافي مثل: الواو ، حتى.

واو : ماديا ومعنويا ، حتى : حتى وإن كان ماديا أو معنويا.

الوصل السببي: مثل: الفضاء واللام .الفاء: إن لم يستطع ماديا فمعنويا .ل: بناء المنازل للناس الفقراء .هذه الحروف ساهمت في إحداث شيء من الترابط والتماسك داخل النص.

الوضعية 2 :

حينما يطرح السؤال عن سبب رقي الوطن وتماسكه حينها تشير كل أصابع الإبهام نحو ظاهرة "التضامن " ترى فما هي فوائد التضامن في المجتمع ؟.

تكمن أهمية التضامن في جاب السعادة إلى نفوس المواطنين وإخراجهم من النقع فلولا هذا الخلق النبيل لكان طرح سؤال جعل أبناء الوطن يرتدون إذ هو ماذا هداك يا بلاد الجزائر ؟ ، لكن بنعمة الله تعالى وحكمته جعل أبناء الوطن يتفقون على كلمة واحدة وهي التضامن في قوله: "من فرح على مسلم كربة فرج عنه الله كربة من كرب يوم القيامة".

ويعني حديثه أن مساعدة الغير لو بالفعل أو القول فإن الله سيجزيك خير في منازل الآخرة وإدخال البهجة والسرور إلى الغير.

وفي زبدة القول "التضامن ولو بكلمة."

تحليل الوضعية 2:

أدوات الاتساق :

1.الضمائر:

مثل: نعمة الله تعالى وحكمته.

هنا الضمير ملحق باسم "حكمته" الذي هيا على مفرد مؤنث.

2.أدوات الربط:

حروف الجر التي تعددت (عن، في،إلى)

مثال: حينما يطرح السؤال عن سبب رقي الوطن.

مثال عن "في": سيجزيك خير في منازل الآخرة.

إلى: إدخال البهجة والسرور إلى الغير .تساهم حروف الجر في الربط بين جمل النص.

3.أسماء الإشارة:

مثل: فلولا هذا الخلق.

الوضعية 3:

لو أننا نتضامن يدا باليد لنافس العالم ، نتضامن ولو بكلمة طيبة ، فالحياة بمثابة أن كل الناس إخوان وتجنب كل ما يكون ضد التضامن ، هل نحن متضامنون ونعلم فوائده ؟.

التضامن يؤدي إلى الترابط الأجيال وتماسك الأمم والأوطان ، علينا التضامن مع المساكين ، إسعادهم وابتسامتهم لا تتطلب جهدا .نتضامن ولو بكلمة ترضيهم فنحن عند الله إخوان ، يؤلمنا حقيقة منظر من هم بحاجة إلى أن تتضامن معهم حتى مساكنهم لنا من جهة العبد تماسك الوطن ومن جهة الله أجر عظيم .نرى في هذه الأيام منظمات ومؤسسات كالهلال الأحمر الجزائري ومنظمة الأونروا، كلها تدعمهم، وفد أصبح في وقتنا الحالي يأخذوا شاشات ليصوروا ويرسلوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ادعاءا أنهم متضامنين لكن من دون فائدة، لذا ما أدى إلى تفكك الشعوب.

تحليل الوضعية 03:

أدوات الاتساق:

1.الضمائر:

المتعلم (التلميذ) بدأ تعبيره بالضمير الجماعي (لو أننا نتضامن من يدا بيد) (تتضمن ولو بكلمة) وهذا التعبير للدلالة على الوحدة وروح الانتماء

هنا التلميذ يبرز نزعته القومية وحبه للأفعال الخيرية.

ووظف كذلك الضمير "نحن" لابراز لوطنه و اخوانه.

2.أدوات الربط:

لدينا حروف الجر: (في، إلى،..)

في: نرى في هذه الأيام

إلى: ما أدى إلى تفكك الشعوب

هذه الحروف ساهمت في الربط بين أجزاء النص

لدينا كذلك حروف الربط: الواو ، الفاء،

الواو : نرى في هذه الأيام منظمات ومؤسسات ..

الفاء : فنحن عند الله إخوان.

3.أسماء الإشارة:

مثال: نرى في هذه الأيام منظمات

اسم الإشارة "هذه" الدال على المفرد المؤنث.

4.الوصل : هنا المتعلم لم يوظف الأسماء الموصولة (غيابها في تعبيره).

5.التكرار : تكرار المتعلم بعض المفردات

مثل : نتضامن ، الضمير "نحن " ، تماسك.

وهذا الإيضاح المعنى وتقويته ، وتسلسل في الأفكار.

الوضعية 4 :

إننا من الشعب الجزائري الكريم الذي يعرفه بتضامنه أي تعاونه وتماسكه في السراء والضراء ، وهذا التضامن يترك في نفوسنا الوحدة والترابط مع أبناء الوطن فما هي فوائد التضامن يا ترى ؟.

إن للتضامن فوائد كثيرة منها نشر المحبة في المجتمع ويصبح الناس يدا واحدة فمن كرب عن نفس كربة كرب الله عما كرب من كرب يوم القيامة، ومن أشكال التضامن إغاثة ضحايا الكوارث بمختلف أنواعها، مساعدة المحتاجين، القيام بحملات التبرع بالدم لذا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضها بعضا.

لذا أنصحكم بتطبيق التضامن يا شباب ليرتقي الوطن وتنالوا رضا الله سبحانه و تعالى.

تحليل الوضعية 04:

أدوات الاتساق:

1.الضمائر: التحاق الضمير باسم

مثال: ... بمختلف أنواعها

ضمير الهاء ملحق بالاسم "أنواع " الذي يحيل على جمع المؤنث.

التحاق الضمير بفعل:

مثال : تعاونه وتماسكه

ألحق التلميذ الضمير "هاء " بالفعل "تعاون ".

2.أسماء الإشارة:

مثال : هذا التضامن من يترك في نفوسنا الوحدة.

اسم الإشارة "هذه " الدال على المفرد المؤنث.

4.الوصل : مثل : الشعب الجزائري الكريم الذي يعرف بتضامنه

استعمل المتعلم اسم موصول "الذي " لكي لا يكرر الاسم الذي يحيل عليه وهو الشعب الجزائري.

5.حروف الربط : مثل : حروف الجر "في ، عن"

في : نشر المحبة في المجتمع

عن : فمن كرب عن نفس كربة ...

هذه الحروف تساهم في اتساق النص وتماسكه.

الانسجام في وضعيات التلاميذ:

1. عنوان الوضعية يجب أن يكون منسجم مع موضوع الوضعية في هذه الحالة التلاميذ أحسنوا التعبير ولم يخرجوا عن الموضوع.
2. ترتيب الأفكار بتناسق وانسجام:

مثلا : ف 1 : تعريف الظاهرة.

ف 2 : فوائد أو أسباب الظاهرة.

ف 3 : حلول أو نتائج.

هنا بعض العينة أحسنت التوظيف والبعض الآخر تقريبا وهذا راجع إلى عدة أسباب منها : ضعف التركيز ، وضعف مستوى التلميذ.

3. إتباع المنهجية "مقدمة ، عرض ، خاتمة " .

هنا العينة اتبعت المنهجية بشكل جيد.

4. استعمال البياض.

5. علامات الوقف : التلاميذ أخفقوا في هذا العنصر إلا تلميذ فقط أحسن توظيف علامات الوقف.

في الأخير نستنتج أن تعابير التلاميذ جاءت متسقة ومنسجمة ،ووظفوا أغلب أدوات الاتساق والانسجام في نصوصهم بشكل سليم،ولكن توجد بعض الأخطاء و هذا راجع إلى :

1- ضعف التركيز : بعض التلاميذ يتسرعون إلى تسليم الأوراق دون مراجعتها.
2- الخوف و الاضطراب : الحالة النفسية للتلميذ تؤثر على انتاجه الكاتبي .
3- ضعف مستوى التلاميذ هذا يؤدي إلى ضعف التلميذ في صياغة نص سليم.

الخاتمة

بعد هذه المحطات العلمية التي تحدثنا عنها في ثنائية الاتساق و الانسجام في بناء الوضعية الادماجية من هنا نستعرض أهم النتائج التي توصلنا غليها في النقاط التالية :

1- اعتبار لسانيات النص أحدث فروع علم اللغة،ويعد مرحلة انتقالية من تحليل الجملة إلى تحليل النص باعتباره الوحدة المركزية .
2- يعتبر الاتساق وحدة دلالية لغوية كبرى منسقة في ذاتها.
3- يهدف الاتساق إلى الكشف عن الترابطات والعلاقات الداخلية في النص .
4- يمثل الانسجام المستوى الثاني من مستويات الترابط النصي، وهو الذي يحقق الاستمرارية داخل النص.
5- تسهم أدوات الاتساق والانسجام في تحقيق تماسك النص.
6- تعتبر الوضعية الادماجية أهم عنصر لجعل المتعلم يستعمل اللغة في وضعيات ذات دلالة بالنسبة له.
7- الوضعية الادماجية هي الوعاء الذي تصب فيه كل المكتسبات القبلية التي تساهم في بناء شخصية المتعلم اللغوية .
8- نجاح بعض التلاميذ في توظيف الاتساق والانسجام في وضعيتهم،وهذا راجع الى إستعابهم لهذه الظاهرتين خلال الدرس.
9- الهدف من موضوعنا هو تمكين المتعلم من التعرف على الاتساق و الانسجام وكيفية التعريف بين النصوص المنسجم و الغير منسجمة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أولا : المعاجم

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2008
2. إسحاق بن إبراهيم علي بن الحسين الفارابي، معجم ديوان العرب، تح: أحمد مختار عمر مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، القاهرة ، 2003،
3. منظور ، لسان العرب ، بيروت ، ط3، 1994
4. رنيهات بيتر آن دوزي، تكملة المعاجم العربية ، تر، ج1 ، ج8 ، محمد سليم النعيمي ، ج 9 ، 10، جمال الخياط ، وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية ، ط1، من 1979-2000
5. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط 1979، ج3

ثانيا : الكتب باللغة العربية:

1. أحمد عفيفي، نحو النص، مكتبة الزهراء، الشرق، القاهرة، مصر ط1، 2001 سعيد حسن البحيري، علم لغة النص، المكتبة العصرية العالمية للنشر بوجمانط، 2000
2. براون، ويول، تحليل الخطاب، تر: محمد لطفي الزليطي ومحمد منير تركي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، 1997
3. تمام حسان، النص والخطاب والإجراءات: عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1998

4. حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء،تح: محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الكتب الشرقية، د.ط.د ت
5. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية-بيروت ، ط1، 2000
6. خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ اللسانيات ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ط، 2000

7. روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء ، تر: تمام حسان ، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1418-1998
8. سعيد حسين البحيري ،علم لغة النص،المكتبة العصرية العالمية للنشر،2000
9. سعد مصلوح، نحو أجرومية للنص الشعري، مجلة فصول، المجلد العاشر 1991،10
10. أبو علي القالي ، البارع في اللغة ، تح: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد، دار الحضارة العربية ، بيروت ، ط1 ، 1975
11. محمد خطابي، لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 1991
12. محمد الأخضر، مدخل ‘لى علم النص ومجالان تطبيقه، الدار العربية للعلوم، ناشرون، منشورات الاختلاف، ط1، 2009
13. نعمان بوقرة ،مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري،عالم الكتب الحديث ، ط 1 .....
14. محمد مفتاح، دينامية النص: تنظير وإنجاز، المركز الثقافي العربي، ط1، 1987

15. محمد مفتاح ، التلقي والتأويل ، المركز الثقافي الغربي ، ط2 ، 2001
16. نعمان بوقرة، الخطاب الأدبي ورهانات التأويل ، جامعة ملك السعودية، عالم الكتب الحديث ، ط1، 2012

الكتب باللغة الأجنبية :

1. David Crystal, the Cambridge encyclopedia of language.
2. Jean dulois et autres ,dictionnaire de linguistique ,librairie Larousse, imprimerie berger ,levraut ,Nancy , France, éducations ,1982
3. J.M.ADAM, testes types et prototypes, recit description , explication et dialogue , Nathan, paris,4e édition ,2001

الفهرس

شكر و تقدير

الإهداء

المقدمة .....أ

الفصل الأول : مفاهيم وتعريفات

المبحث الأول : تعريف لسانيات النص..... 02

المبحث الثاني : ظاهرتي الاتساق و الانسجام 12

الفصل الثاني : بناء الوضعية الادماجية : المفهوم و البناء وفق مقررات وزارة التربية الوطنية

تمهيد 31

المبحث الأول : الوضعية الادماجية المفهوم و البناء وفق مقررات وزارة التربية الوطنية.....32

المبحث الثاني : نماذج تطبيقية ، تحليل ومناقشة 49

خاتمة..... 62.

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

ملخص:
تعتبر لسانيات النص منهجا جديدا في الدراسات اللغوية الحديثة، تهتم بدراسة النص باعتباره "مجموعة من الجمل تربط بينها علاقات داخلية وخارجية"، تمثل الاتساق والانسجام.

يعتبر الاتساق والانسجام من أهم الادوات لتحليل النصوص ، أهمية بالغة في النص لضمان حبكيه وتماسكيه ،فالاتساق والانسجام بنية تحكم سطح النص.

الكلمات المفتاحية :

الاتساق-الانسجام –الوضعية الادماجية-لسانيات النص-الاحالة المقامية .

Summary:

The language of the text is a new curriculum in modern linguistic studies, which is interested in studying the text as "a set of sentences with internal and external relationships", representing consistency and harmony.

What are the manifestations of consistency and harmony in the integral situation?

Consistency and consistency are among the most important tools for analyzing texts

Keywords:

Consistency-Harmony-Inclusive Posture-Linguistic Text